

سلوكيات مستخدمي الفيس بوك وعلاقتها بالاكنتاب لدى طلاب الجامعة

أسماء أشرف عبدالكريم أحمد(*)

إن التقدم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يميز العصر الحالي، جعلنا بلمسة يد واحدة نكون على صلة بالعالم كله ونحصل على معلومات بسرعه هائلة، ويمكن القول إن لكل تقدم مزاياه، وعيوبه والحياة الإلكترونية لا تخلو من الإيجابيات والسلبيات إلا أن الخطر يكمن في أن تعمل النواحي السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على حجب الإيجابيات، فبعض الأشخاص الذين يسيئون استخدام شبكة الإنترنت قد يشهدون ثغرات سلبية في شخصياتهم مثل العزلة، وانخفاض مهارات التواصل، والتعرض لبعض المشكلات التي تبدو في صورة توتر وقلق وصراعات داخلية.

وقد تنبه التربويون لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في صقل شخصية الشباب وتنميتها وبخاصة أن الدراسات التي أجريت في عام ٢٠١٠ دلت نتائجها أن عدد المستخدمين العرب لموقع "الفيس بوك" يصل إلى (١٥) مليون شخص، ويعد الفيس بوك Facebook من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين. والذي عن طريقه توضع صفحة شخصية تحدد هوية الشخص، ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشتركين في هذا الموقع لنقل المعارف والأخبار وتكوين الرؤى والتوجهات دون قيود أو حدود، وأتاح مؤسس موقع الفيس بوك في عام ٢٠٠٧ تكوين التطبيقات للمطورين. وقد أدى ذلك إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير ويعتقد أن عدد المستخدمين يصل إلى أكثر من ملياري مستخدم شهرياً، ومليون مستخدم يومياً، وبهذا أصبح أكبر شبكة اجتماعية عالمية (أسامة الطيب، ٢٠١٢، ١٠). وقد أشارت بعض الأبحاث إلى وجود ارتباط إيجابي دال بين أنشطة الشبكات الاجتماعية وأعراض الاكنتاب بينما أظهرت دراسات حديثة أخرى عدم وجود علاقة. ووفقاً لدافيل وجدت علاقة سلبية بين استخدام الفيس بوك والاكنتاب (Davila et al، ٢٠١٢).

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [سلوكيات مستخدمي الفيس بوك المنبئة بأعراض بعض الاضطرابات النفسية لدى طلاب الجامعة] تحت إشراف: أ.د. ماجدة خميس علي - كلية الآداب - جامعة سوهاج & د. محمود عبد العزيز محمد - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

وأجري إيسون وآخرون عام ٢٠٠١ دراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام الإنترنت في التنبؤ بظهور الاكنتاب. وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مجمل الساعات التي يقضيها الشخص على الإنترنت في الأسبوع والاكنتاب

مشكلة الدراسة وتساولاتها

تأتى مشكلة البحث الحالي كمحاولة للتنبؤ والتعرف إلى العلاقة بين سلوك استخدام الفيس بوك والاكنتاب لدى عينة من طلاب جامعة سوهاج.

أهداف الدراسة

هدف الدراسة إلى محاولة والفهم والتعرف إلى مدى العلاقة بين سلوكيات مستخدمي الفيس بوك والاكنتاب لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

يمكن عرض مبررات قيام الدراسة كما يلي:

● الأهمية النظرية

١. تظهر أهمية هذه الدراسة في تناولها أحد الموضوعات المهمة حاليًا وهي الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك والتي أثرت على المجتمع وأفكاره.
٢. لفت انتباه التربويين للاكنتاب التي تجعل الطلبة يتجهون لإدمان الفيس بوك خاصة ومواقع التواصل الاجتماعي عامة.

● الأهمية التطبيقية

- ١- ضرورة اهتمام بعض المتخصصين بسلوكيات مستخدمي الفيس بوك وخطورة انتشاره السريع الهائل، وتركيز البحوث على علاقة استخدام الفيس بوك ببعض المتغيرات النفسية مثل القلق، والاكنتاب، والشعور بالوحدة النفسية، والمتغيرات الأخرى التي قد تسهم في إلقاء الضوء على بعض جوانب هذه الظاهرة المتنامية.
- ٢- إعداد إستراتيجيات تربوية حديثة تراعى التطور الكبير في مجال التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.

المفاهيم الاجرائية

*السلوك

ويعرف السلوك في وسائل التواصل الاجتماعي بأنه: طريقة تفاعل المستخدمين مع كل منهم وتشمل هذه التفاعلات إنشاء المحتوى والنشر من قبل الأفراد ومشاركتها مع الأصدقاء وإعادة مشاركة المحتوى وإرسال تعليقات أو الضغط على ما يتم نشره من قبل الأصدقاء (Larbi, et al، ٢٠١٤، ١)

عرفت مريم نومار ٢٠١٢ "الاستخدام" بأنه عملية التصفح التي يقوم بها الفرد في موقع الفيس بوك وعادات وأنماط هذا التصفح (مريم نومار، ٢٠١٢، ٦).

*الفيس بوك :

- كما عرفت فاطمة الزهراء الفيس بوك بأنه موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي ؛ حيث يتم من خلاله تبادل الصور والنصوص والفيديوهات والربط والتواصل مع الأصدقاء والتعرف عليهم، ومنبر افتراضي للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وقيمهم (فاطمة الزهراء سعداوى، سالم الحاج، ٢٠٢٠، ٧٣٢).

*تعريف سلوك استخدام الفيس بوك إجرائياً:

- عرفت سلوى السيد (٢٠١٩) سلوكيات استخدام الفيس بوك" بأنه مختلف الأنشطة التي يمكن للمستخدمين القيام بها على صفحة الفيس بوك مثل إرسال الرسائل ، وتحديثات الحالة، وعرض ونشر الصور والمنشورات، والتعليقات، والاشتراك، وإنشاء المجموعات، والتواصل مع الأصدقاء ، وتسجيل الدخول، والوقت الذي يقضيه المستخدم في اليوم الواحد ونشر المحتوى والتصفح.

- وسوف تتبنى الباحثة هذا التعريف كتعريف إجرائي بسلوكيات استخدام الفيسبوك لاتفاقه مع أداة الدراسة الحالية ويقصد بسلوكيات استخدام الفيسبوك: بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على استبيان سلوك مستخدمي الفيس بوك المستخدم في الدراسة.

*الاكتئاب

يذكر غريب عبد الفتاح الاكتئاب بأنه خبرة وجدانية ذاتية تتبدى في أعراض الحزن والتشاؤم والشعور بالفشل وعدم الرضا والشعور بالذنب وعدم حب الذات وفقدان الشهية والانسحاب الاجتماعي(غريب عبد الفتاح، ١٩٩٩، ٧).

*الاكتئاب إجرائياً:

عرف (أرون بيك) الاكتئاب: بأنه حالة مزاجية هابطة، لا توقف سير حياة الفرد الطبيعية، لكنها تصعب الأمور على الفرد، وفي أصعب حالاته قد يدفع الاكتئاب

الفرد إلى التفكير في إنهاء حياته، وهي الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس بيك للاكتئاب المستخدم في الدراسة الحالية.

الأطر النظرية المفسرة لمفاهيم الدراسة:

١- الشبكات الاجتماعية

أ- مفهوم مواقع التواصل (الافتراضي) الاجتماعي

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب (١.٠)، منها الفيس بوك Face Book، تويتر Twitter وهذه الشبكات الاجتماعية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة وغيرها) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم، ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض (de Laat et al، ٢٠٠٧).

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (زاهر راضي ، ٢٠٠٣ ، ٢٣).

* موقع الفيس بوك Facebook النشأة والتطور:

[[تعريف موقع " الفيس بوك "

هو موقع إلكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الأفراد على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم وأصدقاء العمل بفاعلية عبر الإنترنت ويشير اسم الموقع إلى ورقة الفيسبوك التي تمنح للطلاب الوافدين في الحرم الجامعي في الولايات المتحدة والمدارس والكليات ليتعارف كلُّ منهم على الآخر. الفيس بوك ليس موقعًا واحدًا كبير بل هو مؤلف من عدة شبكات تركز على أشياء عدة مثل المدارس، والشركات، والمواقع، ومنذ ١١ سبتمبر ٢٠٠٦ أصبح كل من يتراوح عمره بين الـ ١٣ عامًا وما فوق يستطيع أن يكون له بريد إلكتروني على الفيسبوك، وعندما يجدونه يستطيعون أن يطلعوا فقط على لحظة من حياتهم، وأصدقائهم والناس الذين على الموقع. لذا يمكن لأي شخص الدخول على الفيسبوك والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفهم ويثق بهم أو التعرف إلى أصدقاء جدد يستطيع (بموافقته) التعرف إلى ما يسمحون به من معلومات تتعلق بهم وبأصدقائهم، ويُنشئ المستخدمون ملفًا

شخصياً profile لهم يتضمن صوراً واهتمامات شخصية، ويتبادلون رسائل خاصة وعامة وتكوين مجموعات من الأصدقاء وهذه التفاصيل مقصورة على الأصدقاء والمستخدمين من نفس الموقع، وهو موقع مجاني يمكن لأي شخص الدخول عليه (مريم مراكشي، ٢٠١٤، ٦٨؛ نرمين خضر، ٢٠١٠، ٣١-٣٢).

[ب] نشأة وتطور موقع " الفيس بوك "

جاءت فكرة إنشاء موقع - الفيس بوك- بعد أن فكر " زوكربيرج" في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل إذا تم بنجاح سيكون له شعبية جارفة، وأطلق "زوكربيرج" موقع الفيس بوك سنة ٢٠٠٤، وصمم لمساعدة الطلبة في الجامعات ثم قرر بعد سنتين أن يفتح موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، ولعل السبب الرئيس في فتح الموقع هو الرواج الكبير الذي لقيه الموقع بين طلبة جامعة هارفارد، وكغيره من الشبكات الاجتماعية فإن الفيس بوك انطلق أساساً كوسيلة لدخول الإنترنت والانضمام لمجموعة من أناس لتبادل المعلومات والاهتمامات، ومع النمو الكبير لأعداد المستخدمين، أصبح من الصعب استيعاب حجم النمو العالمي ل " الفيس بوك"، وذلك منذ أن افتتح على المستخدمين من غير الطلبة في خريف ٢٠٠٦ م وفي بداية ٢٠٠٨ افتتح الفيس بوك مشروع الترجمة الجديدة، وفي نهاية ٢٠٠٨ أمكن استخدامه ب ٣٥ لغة، وبعد هذه الفترة وصل في نهاية ٢٠٠٩ إلى أكثر من ٣٥٠ مليون مستخدم (عبد الرازق محمد الدليمي، ٢٠١١، ١٨٥؛ مريم مراكشي، ٢٠١٤، ٦٩).

[ج] العوامل المسببة لإدمان الإنترنت

- ١- الافتقار للسند العاطفي عند المراهقين.
- ٢- إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها عبر غرف الدردشة.
- ٣- توفر غرف الدردشة وسيلة للتفريغ الانفعالي وتفريغ شحنات الغضب والكبت والعدوانية.
- ٤- يحاول الفرد التخلص من حالات القلق النفسي وضغوطات الحياة اليومية.
- ٥- انتشار مقاهي الإنترنت وتوافر السيولة المالية للمراهقين.
- ٦- التأثر بثقافات أخرى.
- ٧- تأثير جماعات الأقران والأصدقاء.
- ٨- المفهوم السلبي للتحضير والقبالية للاستهواء (حمودة سليمة، ٢٠١٥، ٢٠١٨).

[و] النظريات المفسرة لظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ١- الحتمية التكنولوجية

تأتي القناعة الخاصة لمعتنقي هذه النظرية بأن التكنولوجيا تتمتع بقوة التغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والواقع الاجتماعي، ويرى مستخدمو هذه النظرية أنها تملك مقاليد التقدم للبشرية وتضعها ذريعة لفشلها في التواصل الحقيقي على أرض الواقع الذي لم تستطع البشرية تحقيقه وتعدّه نوعاً من انتصار التكنولوجيا على الواقع الذي تعيشه للبشرية من حولها، فلقد فشل الأفراد في الاتصال الدائم مع بعضهم، في حين تدخلت التكنولوجيا لتقدم حلاً جذرياً لتقضي على المشكلات التي تؤرقهم وتعمل على تقريب المسافات وهؤلاء هم أصحاب النظرة التفاؤلية، أما أصحاب النظرة التساؤمية فيرون أن التكنولوجيا ما هي إلا أداة لفرض السيطرة والهيمنة على الشعوب الضعيفة وتتحكم في قناعات الأفراد وتقوم باقتحام حياة الأفراد الشخصية وتفتت علاقاتهم الاجتماعية الحقيقية على أرض الواقع(في سميحة دريدي، ٢٠١٨، ٢٣-٢٤).

٢- الاتجاه السلوكي

يعتمد هذا الاتجاه على الاشتراط الإجرائي وقانون الأثر؛ الذي يذكر أن تشكيل السلوك الذي يجلب المكافأة يتم تعزيزه ، ومن ثم يصبح سلوكاً نموذجياً لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجم عن هذه الأنشطة. والمكافآت المتوافرة من الإنترنت مختلفة تتراوح ما بين المرح للمعلومات العديدة (Hinic, et al, ٢٠٠٨).

ومن ثم ووفقاً للاتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت إدمان الإنترنت وأيضاً تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي الذي يتحقق للفرد بعد دخوله على الإنترنت في كل مرة. وهذا الشعور لا يتغير نوعه ولكنه يتغير في شدته ويصبح أشد وأشد مما يتوقع الفرد في العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية والانفعالية (بشري أرنوط، ٢٠٠٧، ٤٥-٤٦).

3- نموذج الاستخدام التعويضي للإنترنت:

يفترض هذا النموذج أن مواقف الحياة السلبية التي يتعرض لها الفرد تكون الدافع وراء استخدام الفرد للإنترنت للتخلص من المشاعر السلبية، فالمبدأ الأساسي لنموذج الاستخدام التعويضي يكمن في رد فعل الفرد تجاه وضعه السلبي في الحياة والذي يعوضه عن طريق استخدام تطبيق الإنترنت، فالنموذج التعويضي لاستخدام الإنترنت يستند إلى دوافع نفسية واجتماعية التي لم يتم إشباعها في الحياة الواقعية

(Kardfelt-Winther, 2014, 352-353).

فالفرد الذى يجد صعوبة في التواصل وبناء علاقات مع الآخرين يجد في مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للتخفي وراء ستار إلكتروني للتواصل مع الآخرين بصورة غير مهددة، فمن خلال التفاعل سواء بتبادل الرسائل أو المحادثات، يعوض الفرد ما افتقده في عالم الواقع، فقد أصبح الإنترنت وسيلة هروب نفسي تلهي مستخدمها عن مشكلات الواقع أو صعوبات الحياة(خالد عمران، ٢٠١٧، ٨٧؛ بسمة يونس، ٢٠١٦، ٢٧-٢٨).

من خلال العرض السابق يمكن القول إنه لا يوجد اتجاه أو نظرية واحدة اتفق عليها جميع الباحثين لتفسير إدمان الإنترنت .
بعد الانتهاء من عرض النقاط الخاصة بالاتجاهات المفسرة لإدمان الإنترنت، تنتقل الباحثة إلى عرض أهم النقاط الخاصة بالاكنتاب.

*الاكنتاب Depression

١- أعراض الاكنتاب

تصنف على النحو التالي:

- ١- الأعراض الجسمية: كالشعور بالضيق وفقدان الشهية ونقصان الوزن والصداع والإمساك واضطراب في الدورة الشهرية واضطراب في النوم.
- ٢- الأعراض النفسية: اليأس وهبوط الروح المعنوية، وضعف الثقة بالنفس، والقلق والتوتر والانطواء وقلة الكلام، والشعور بالذنب والأفكار الانتحارية.
- ٣- الأعراض العامة: نقص الإنتاج وعدم التمتع بالحياة وسوء التوافق الاجتماعي(في آسيا على، ٢٠٠٠، ٣٢-٣٣).

استخدام الإنترنت والاكنتاب

لم يقتصر الاهتمام بالآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على بحوث إدمان الإنترنت، وظهر اتجاه بحثي جديد يربط الإنترنت بتأثيرات نفسية سلبية أخرى مثل الإصابة بالاكنتاب. ويستند هذا الاتجاه على فكرة أن الاستخدام الكثيف للإنترنت قد يؤدي إلى تبيد الوقت الذى كان من الممكن للفرد قضائه مع أفراد الأسرة أو الأصدقاء، وهو ما يؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي social مما يؤدي للإصابة بالاكنتاب. ويتعارض هذا الاتجاه مع الاتجاه النظري الذى يقول "إن الإنترنت وشبكات الكمبيوتر تقدم وسائل جديدة لبناء مجتمعات قوية". وقد تم قياس تأثير الإنترنت على الجوانب النفسية والاجتماعية للأفراد من خلال فريق بحثي بجامعة

كارنجي ميللون، وقد توصلت إلى أن الاستخدام الكبير للإنترنت ارتبط بانخفاض التواصل مع أفراد الأسرة، وانخفاض التواصل الاجتماعي خارج الأسرة، وزيادة في الشعور بالاكتئاب والوحدة. وارجع الباحثون التأثيرات السلبية لاستخدام الإنترنت إلى سببين: الأول أن الوقت الممنوح للإنترنت يتم اقتطاعه من الوقت المخصص للاتصال الشخصي مع البشر، والثاني أن الإنترنت يؤدي إلى الاستعاضة بالعلاقات الاجتماعية الضعيفة التي يتم إنشاؤها عبر الويب عن العلاقات الاجتماعية القوية في المجتمع (حسني نصر، ٢٠١٥، ٣٥).

النظريات المفسرة للاكتئاب:

(أ) النظرية السلوكية:

تفسر النظرية السلوكية الاكتئاب بأنه يرجع إلى افتقاد التعزيز والاهتمام نتيجة موت أو فقدان من نحب مما يجعلنا مستهدفين لليأس والاكتئاب. والفرق بين نظريتي التعلم والتحليل النفسي فيما يتعلق بهذه النقطة أن نظرية التعلم لا تحصر الفقدان في موت موضوع الحب فحسب، بل تراه يمتد ليشمل فقدان أي موضوع سواء كان شخصاً أو مجالاً من المجالات (في: عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٨، ١٢٨؛ غريب عبد الفتاح، ٢٠٠٧، ٩٣-٩٧).

(ب) النظرية التحليلية:

فسر فرويد وإبراهيم الاكتئاب على أنه نكوص للمرحلة الفمية السادية في التطور الجنسي للشخصية، فعندما لا تلبى الرغبات الجنسية للفرد، وإشباع حاجته للحب يحمل شعوراً متناقضاً ناحية الحب، ويولد عنده إحساس الغضب والكراهية للحب. ولكن هذا الغضب وهذه الكراهية يتحولان بفعل مشاعر الذنب إلى الداخل أي نحو الذات، وهذا هو الاكتئاب (في: أحمد عكاشة، ١٩٩٦، ٤٢٦؛ عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٨، ٨٦-٨٧).

(ج) نظرية "بيك" المعرفية:

افترض "بيك" Beck ثلاثة أفكار محددة لتفسير الاكتئاب هي المثلث المعرفي Cognitive triad، والمخططات Schemas، والأخطاء المعرفية Cognitive errors، ويعرف المخططات بأنها مجموعات مخترنة من المعلومات (عن الذات والخبرات السابقة) التي تعد خصلاً دائمة نسبياً لتنظيم المعرفي للفرد. وعندما يواجه الفرد بموقف فإن المخطط الأكثر قرباً من الموقف ينشط، ومن ثم فإن تنشيط المخطط يؤثر في كيفية إدراك الفرد للموقف وكذلك ترميزه واسترجاع المعلومات المرتبطة به.

ويعرف بيك المثلث المعرفي السلبي بأنه يشتمل على ثلاثة أنماط معرفية محددة
مثيرة للاكتئاب

- ١- النظرة السلبية إلى الذات.
- ٢- النظرة السلبية إلى العالم.
- ٣- النظرة السلبية إلى المستقبل (أحمد عبد الخالق، ٢٠١٦، ٧٥).

تعقيب على الإطار النظري:

يظهر مدى تباين وتعدد النظريات التي حاولت تفسير الاكتئاب، ولا يمكن
الجزم بأن أحد هذه النظريات هي الأدق وإهمال باقي النظريات، حيث أن الاكتئاب
اضطراب معقد جداً، لذلك تركز التوجهات النظرية الحالية على أشكال تفاعلية بين
عوامل عديدة يمكن أن تُفسره، ويُلاحظ أن للاكتئاب عدة عوامل وأسباب سواء كان
ذلك من الناحية النفسية أو الوراثية أو الاجتماعية والبيئية، فكل هذه الأسباب تؤدي
إلى الإصابة بالاكتئاب مما تسبب صراعات وضغوطات للفرد وتعيق حياته وتفقده
نشاطه وحيويته، فالإكتئاب هو نتاج لسلسلة من العمليات تبدأ من مرحلة الطفولة،
أو هو نتاج للبيئة التي يعيش فيها الفرد أو نتاج لاستعداد وراثي، وتجدر الإشارة
إلى ضرورة التفرقة بين الاكتئاب Depression بوصفه زملة مرضية
Syndrome محددة، تشخص بواسطة المقاييس النفسية والأدلة التشخيصية، سواء
أكانت العالمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، أم الدليل التشخيصي
والإحصائي الصادر عن الرابطة الأمريكية للأطباء النفسيين DSM-IV-TR،
وبين الأعراض الاكتئابية Depressive symptoms التي يعترى واحد أو أكثر
منها كل إنسان تقريباً، في فترة ما أو أخرى من فترات حياته، وتتحدد حالة الفرد:
الاكتئاب أو الأعراض الاكتئابية، اعتماداً على محكات كمية وكيفية، سيكولوجية
وسيكاترية، وتشير الباحثة في هذه الدراسة إلى أن المقصود هنا هو الأعراض
الاكتئابية وليس الاكتئاب (أحمد عبد الخالق وآخرون، ٢٠١١، ١٦٧).

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات السابقة في محورين رئيسيين، يليها
تعقيب عام على هذه الدراسات.

المحور الأول الدراسات التي تناولت استخدام الفيسبوك وعلاقته بالاكئاب:
وبحثت دراسة روزن (Rosen, ٢٠١٣) ما إذا كان استخدام التكنولوجيا أو وسائل التواصل الاجتماعي (المتضمنة بالتحديد أنواع استخدام الفيسبوك) والتكنولوجيا المتعلقة بالقلق، والتكنولوجيا المرتبطة بالاتجاهات) المتضمنة العديد من المهام المفضلة) ، والتنبؤ بالأعراض الإكلينيكية الستة لاضطراب الشخصية، واضطرابات المزاج الثلاثة. كان المشاركون ١١٤٣ من المراهقين والكبار والصغار. واستخدم استبيان لتقييم المتغيرات. معظم أصدقاء الفيسبوك تنبؤوا بأعراض مرضية أكثر للهوس ذي القطبين والنجسية والتمثيلية، لكن أعراض أقل للاكتئاب والفصامية. فالنتائج أوضحت كلاً من الجوانب السلبية والإيجابية للتكنولوجيا متضمنة وسائل الإعلام الاجتماعية وكذلك على ما يبدو الآثار الضارة لتعدد المهام.

وفي دراسة تيجو ((Teague simoncic, 2014 لمعرفة الارتباط بين استخدام الفيسبوك والأعراض الاكتئابية الخاضعة للعوامل الفردية (أي الشخصية والجنس)، وتحققاً لهذه الغاية قام بقياس استخدام الفيسبوك وأعراض الاكتئاب والشخصية (أي الانبساط والعصبية) بين ٢٣٧ من الشباب. وبشكل غير مباشر يوجد ارتباط بين استخدام الفيسبوك وأعراض الاكتئاب، ومع ذلك فالإناث ارتفعت في العصبية وارتبط استخدام الفيسبوك مع أعراض الاكتئاب بشكل أقل. فالنتائج توصلت إلى علاقة معقدة بين استخدام الفيسبوك قد يكون وقائياً من أعراض الاكتئاب بالنسبة للإناث المستخدمات له اللاتي يعانين من مستويات عالية من العصبية ، بينما استخدام الفيسبوك ربما ليس له علاقة بالأعراض الاكتئابية بين الذكور.

هدفت دراسة أسماء العتيبي (٢٠١٧) إلى رصد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب- القلق- الانطواء) لدى طلبة الجامعة والتعرف إلى مدى سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، ، ومعرفة الفروق بين الطلبة (الذكور، الإناث) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات النفسية المذكورة. طبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة جامعة شقراء مكونه من ٢١٠ طلاب موزعين على أربع كليات في محافظة شقراء، تتراوح أعمارهم من ٢٢ - ٢٠ سنة، واستخدمت الدراسة مقياس التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة(٢٠١٧)، ومقياس بيك للاكتئاب ، وأظهرت النتائج أنه يوجد سوء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك علاقة ارتباطية

طردية (موجبة) بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين (الاكتئاب، القلق، الانطواء) لدى طلبة الجامعة. وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل بين الطلاب (الذكور والإناث) في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الذكور.

هدفت دراسة هو (Thi truc Ho, 2021) للتعرف إلى التوسط والاعتدال للتخفيف من الآثار السلبية لسوء النوم والشعور بالوحدة في الارتباط بين مستويات إدمان الفيسبوك والاكتئاب بين الفيتناميين مستخدمي الفيسبوك، تم إجراء دراسة مستعرضة في أكتوبر ٢٠٢٠ من خلال استطلاع عبر الإنترنت، وتلقى المشاركون دعوة للانضمام للدراسة برابط للاستبيان عبر الفيسبوك، أكمل المسح ٣٥٤ مستخدماً للفيسبوك عن إدمان الفيسبوك، والاكتئاب، وكشفت النتائج جودة النوم السيئة التي توسطت جزئياً الارتباط بين إدمان الفيسبوك والاكتئاب، هذا البحث ليس فقط أثري نظرية الارتباط بين إدمان الفيسبوك والاكتئاب، لكن أيضاً كان أساس تطوير برامج التدخل للوقاية من الاكتئاب لمدمني الفيسبوك.

المحور الثاني الدراسات التي تناولت العلاقة بين استخدام الفيس بوك والمتغيرات الأخرى:

بحثت دراسة لويس (Louise la Sala et al, 2014) تأثير العوامل الشخصية الخمسة الكبرى على استخدام الفيس بوك، وفحص سمات التفاعل في هذا السياق على أساس نهج تورجرسين ١٩٩٥، فتأثير احترام الذات والندرجسية والشعور بالوحدة والخجل والملل على استخدام الفيس بوك، وشملت العينة كلاً من الطلاب (ن=١٩٠) و(ن=١٤٨)، فالندرجسية كانت أقوى مؤشر على الوقت الذي يقضيه في الفيسبوك يومياً لكل من الطلاب وغير الطلاب، فهي أقوى مؤشر على عدد عمليات تسجيل الدخول اليومي لغير الطلاب، ومع ذلك كان الاتفاق هو أقوى تنبؤ لتسجيل دخول الطلاب. وكان الانبساط أقوى مؤشر على عدد أصدقاء الفيس بوك لكل من الطلاب وغير الطلاب ومع ذلك كان التفاعل من الانبساط والعصبية تنبأ بأصدقاء الفيس بوك من الطلاب والتفاعل بين الانبساط والضمير لغير الطلاب هدفت دراسة محمود رامز (٢٠١٥) إلى التعرف إلى العلاقة بين إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " والمسئولية الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من ٣١٠ طالب وطالبة بجامعة عين شمس منهم (٩٤ ذكراً، ٢١٦ أنثى) تتراوح أعمارهم من ١٧-٢٦ سنة، وتم استخدام مقياس بيرجن ومقياس المسئولية الاجتماعية، وكشفت النتائج عن مستوى إدمان مواقع التواصل " الفيس بوك " لدى

طلاب جامعة عين شمس كان (٧٤,٤٧) % بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" عدا بعد التحمل ، أيضاً لا توجد فروق في مستوى إدمان الفيس بوك تعزى لمتغير النوع.

وهدفت دراسة سلوى السيد (٢٠١٩) للتعرف إلى العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وسلوك مستخدمي الفيس بوك والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في سلوك استخدام الفيس بوك، وتكونت العينة من (١٦٤) طالباً و(١٦٦) طالبة من طلبة جامعة سوهاج، وتم استخدام استبيان سلوك مستخدمي الفيس بوك، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (١٩٩٢)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يقضون أكثر من ثلاث ساعات يومياً على الفيس بوك و٤٣,٦ % لديهم أكثر من ٣٠٠ صديق، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين العصابية وسلوك استخدام الفيس بوك، وعلاقة ارتباطية سالبة بين المقبولية وسلوك استخدام الفيس بوك، وتوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك استخدام الفيس بوك لصالح الإناث.

هدفت دراسة كاربنسكي (Karbniski) (٢٠١٠) للتعرف إلى علاقة استخدام موقع " فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٢١٩ طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت وتصفح موقع " فيس بوك " أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع تدنت درجاته في الامتحانات. كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، وبينت النتائج أن (٧٩%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة أوضحوا بأن إدمانهم على موقع " الفيس بوك " أثر سلبياً على تحصيلهم الدراسي.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

حاولت الباحثة فيما سبق عرض أكثر الدراسات صلة بمتغيرات البحث الحالي، والتي يمكن من خلالها الاستفادة في عدة نقاط مهمة:

- توافر للباحثة مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية المهمة بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، فمن حيث أهداف الدراسات السابقة

تنوعت أهدافها وان تشابهت جميعها في دراسة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل والاكنتاب.

- من حيث الفروق بين الجنسين اختلفت الدراسات؛ فبعضها أظهر فروقاً لصالح الذكور مثل أسماء العتيبي (٢٠١٧). ودراسات أظهرت فروقاً لصالح الإناث مثل دراسة ، وسلوى السيد(٢٠١٩). ودراسات لم تظهر فروقاً بين الجنسين مثل دراسة محمود رامز(٢٠١٥)، ويشير هذا الاختلاف بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث إلى الحاجة لمزيد من الدراسات في البيئة العربية خاصة المصرية؛ حيث ندرة الدراسات - في حدود علم الباحثة- التي أشارت لهذه الفروق بين الذكور والإناث في سلوك استخدام الفيس بوك.

- أما نتائج الدراسات فقد أظهرت آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعية المتنوعة جداً على الاكنتاب ؛ لذلك تهتم الدراسة الحالية بدراسة العلاقة بين سلوكيات مستخدمي الفيسبوك والاكنتاب، وأكدت غالبية الدراسات على أنه توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنت والاكنتاب.

فروض الدراسة:

بناءً على العرض السابق لكل من مشكلة الدراسة والإطار النظري والدراسات السابقة، صاغت الباحثة فروض الدراسة على النحو الآتي:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سلوكيات استخدام الفيس بوك والاكنتاب لدى عينة الدراسة.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة على مقياس سلوكيات استخدام الفيس بوك، وفقاً لمتغير (النوع).

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي المقارن؛ لأنه المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة، والذي يعتمد على جمع البيانات من خلال المسح الأولي لمجتمع الدراسة، وتصنيف البيانات الناتجة عن هذا المسح، وتحليلها واستخراج النتائج من خلال عقد عدد من المقارنات بينها.

ثانياً: عينة الدراسة:

(أ) العينة الاستطلاعية:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من مجموعة من طلاب جامعة سوهاج بفرقها المختلفة، ممثلين للجنسين (الذكور، والإناث) وبلغ عددهم (١٢٠) فرداً، بمتوسط عمري قدره (٢٠.٧٤) وانحراف معياري بلغ (١.٨٤)، وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة بالدراسة الحالية.

(ب) عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٧) من طلاب جامعة سوهاج بفرقها المختلفة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وفق عدد من الضوابط والشروط تمثلت فيما يلي:

- ١ - أن تشمل عينة الدراسة الجنسين كليهما الذكور والإناث.
 - ٢ - أن تمثل العينة الفرق الدراسية المختلفة، وبعدد من الكليات النظرية والعملية.
 - ٣- أن يكون المشاركون في العينة من مستخدمي الفيس بوك بشكل يومي.
- خصائص عينة الدراسة الأساسية:

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الأساسية وفق متغيرات الدراسة:

1- وصف العينة حسب الجنس والعمر:

جدول (١) وصف عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس ومتوسط العمر

الجنس	العدد	النسبة المئوية	متوسط العمر	الانحراف المعياري
الذكور	108	35,18%	20,89	1,86
الإناث	199	64,82%	19,90	1,25
المجموع	307	100%	20,25	1,56

2- وصف العينة حسب الكلية

جدول (٢) وصف عينة الدراسة الكلية حسب الكلية

الكلية	الذكور		الإناث		العينة الكلية	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
آداب	18	5,86%	44	14,33%	62	20,19%
تربية	14	4,56%	51	16,61%	65	21,17%
حقوق	14	4,56%	21	6,84%	35	11,40%
زراعة	3	0,98%	5	1,63%	8	2,60%
علوم	19	6,19%	29	9,45%	48	15,63%
صيدلة	15	4,88%	23	7,49%	38	12,38%
طب بشري	23	7,49%	20	6,51%	43	14,01%
طب بيطري	2	0,65%	6	1,95%	8	2,60%

(ثالثاً) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

- 1- استبيان استخدام الفيس بوك (إعداد / سلوى السيد ٢٠١٨).
- 2- مقياس "قائمة بيك للاكتئاب" (إعداد/ أرون بيك ١٩٦١) ترجمة/ أحمد عبد الخالق ١٩٩٦ م.

(أولاً) استبيان استخدام الفيس بوك (إعداد/ سلوى السيد ٢٠١٨)

(أ) وصف المقياس:

اعتماداً على دراسة استطلاعية قامت بها معدة الاستبيان تكونت من (١٥٠ مفردة)، تم إعداد المقياس والتحقق من خصائصه السيكمترية على عينة الدراسة الاستطلاعية، والتأكد من ملاءمته للهدف الذي وضع من أجله، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠ فقرة) تقيس ثلاثة أبعاد لاستخدام الفيس بوك هي (التفاعل الاجتماعي " ١٢ فقرة"، تقديم الذات " ١٦ فقرة"، إيمان الفيس بوك " ١٢ فقرة"، يتم الإجابة عنها من خلال مقياس متدرج على ثلاث استجابات فيُعطى الطالب (ثلاث درجات) للاستجابة بـ "دائمًا"، و(درجتان) للاستجابة بـ "أحيانًا"، و(درجة واحدة) للاستجابة بـ "نادرًا"، وأعلى درجة للمقياس (١١٧) وأدنى درجة (٣٩).

(ب) الخصائص السيكمترية لاستبيان استخدامات الفيس بوك:

أولاً صدق المقياس:

(١) الاتساق الداخلي لفقرات استبيان الفيس بوك:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لاستبيان الفيس بوك وأبعاده الفرعية، على العينة الاستطلاعية (ن = ١٢٠)، بثلاث طرق، وفيما يلي توضيح للنتائج:
(أ) حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات استبيان الفيس بوك والدرجة الكلية للاستبيان بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣) معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية (ن = ١٢٠)

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	0,439 **	11	0,346 **	21	0,483 **	31	0,590 **
2	0,490 **	12	0,464 **	22	0,279 **	32	0,442 **
3	0,391 **	13	0,379 **	23	0,353 **	33	0,398 **
4	0,441 **	14	0,477 **	24	0,482 **	34	0,382 **
5	0,434 **	15	0,482 **	25	0,489 **	35	0,465 **
6	0,270 **	16	0,480 **	26	0,488 **	36	0,328 **
7	0,487 **	17	0,477 **	27	0,250 **	37	0,396 **
8	0,365 **	18	-0,02	28	0,460 **	38	0,527 **
9	0,243 **	19	0,576 **	29	0,543 **	39	0,421 **
10	0,230 *	20	0,386 **	30	0,423 **	40	0,325 **

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يوضح الجدول (٣) وجود ارتباط دال بين فقرات المقياس والدرجة الكلية، ما عدا الفقرة رقم (١٨)، وتعطي معاملات الارتباط السابقة ثقة للتطبيق بعد حذف الفقرة (١٨) غير الدالة، بناءً عليه تشكلت الصورة النهائية للاستبيان من (٣٩) فقرة ممثلة لأبعاد الاستبيان الثلاثة.
(ب) حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه، وكانت النتائج كالتالي:

(١) الاتساق الداخلي لفقرات بُعد التفاعل الاجتماعي:
جدول (٤) درجة ارتباط الدرجة الفرعية لفقرات بُعد التفاعل الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	0,479 **	13	0,467 **	24	0,592 **	34	0,510 **
5	0,513 **	16	0,478 **	28	0,542 **	36	0,537 **
8	0,397 **	20	0,499 **	31	0,653 **	39	0,469 **

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

(٢) الاتساق الداخلي لفقرات بُعد تقديم الذات:
جدول (٥) درجة ارتباط الدرجة الفرعية لفقرات بُعد تقديم الذات بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية
2	0,552 **	10	0,400 **	19	0,624 **	27	0,418 **
3	0,468 **	11	0,522 **	21	0,503 **	32	0,543 **
6	0,437 **	14	0,504 **	23	0,441 **	35	0,438 **
9	0,497 **	17	0,631 **	25	0,566 **	37	0,465 **

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

(٣) الاتساق الداخلي لفقرات بُعد إدمان الفيس بوك:

جدول (٦) درجة ارتباط الدرجة الفرعية لفقرات بُعد إدمان الفيس بوك بالدرجة الكلية للبعد

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية
4	0,678 **	15	0,714 **	29	0,703 **	38	0,694 **
7	0,698 **	22	0,550 **	30	0,586 **	40	0,395 **
12	0,458 **	26	0,541 **	33	0,698 **		

* دال عند مستوى ٠.٠٥٠ ** دال عند مستوى ٠.٠٠١

(ج) حساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي توضيح لتلك النتائج:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية

م	الاختبار الفرعي	م - ع - ر	
		المتوسط	الانحراف المعياري
1	التفاعل الاجتماعي	22,42	4,51
2	تقديم الذات	30,79	5,96
3	إدمان الفيس بوك	21,21	5,26

* دال عند مستوى ٠.٠٥٠ ** دال عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من العرض السابق بالجداول (٣، ٤، ٥، ٦، ٧) وجود ارتباط دال بين فقرات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للبعد، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان بما يشير إلى درجة صدق مطمئنة للتطبيق.

(٢) صدق التكوين الفرضي (صدق المفهوم):

للتحقق من صدق التكوين الفرضي (الصدق التمييزي) لمقياس الفيس بوك، تم مقارنة درجات المجموعتين المتطرفتين في الأداء الربيع (الأعلى، والأدنى) على أبعاد المقياس الستة، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (٨) المتوسط (م) والانحراف المعياري (ع) لاستبيان استخدام الفيس بوك وأبعاده الفرعية

وقيمة (ت) للرُّبيع الأعلى والرُّبيع الأدنى (ن=٦٠)

الاختبار	القياس	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
بُعد التفاعل الاجتماعي	الرُّبيع الأعلى	28,37	2,23	58	23,58 **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الرُّبيع الأعلى
	الرُّبيع الأدنى	16,90	1,45			
بُعد تقدم الذات	الرُّبيع الأعلى	38,53	2,42	58	23,83 **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الرُّبيع الأعلى
	الرُّبيع الأدنى	23,20	2,56			
بُعد إدمان الفيس بوك	الرُّبيع الأعلى	27,93	1,89	58	29,31 **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الرُّبيع الأعلى
	الرُّبيع الأدنى	14,30	1,70			
المقياس الكلي	الرُّبيع الأعلى	89,97	5,77	58	22,63 **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الرُّبيع الأعلى
	الرُّبيع الأدنى	58,10	5,07			

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الرُّبيع الأعلى ودرجات الرُّبيع الأدنى لدى العينة الاستطلاعية على مقياس الفيس بوك، بما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق. (ثانياً) ثبات المقياس:

تم حساب ثبات استبيان الفيس بوك وأبعاده الفرعية، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات القسمة النصفية (وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان - براون)، ضمن حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم SPSS، وذلك على العينة الاستطلاعية (١٢٠) وكانت معاملات الثبات كالتالي:

جدول (٩) معاملات ثبات لمقياس استخدام الفيس بوك وأبعاده الفرعية

معاملات الثبات			الأبعاد الفرعية
معامل ثبات القسمة النصفية		معامل ثبات ألفا كرونباخ	
بعد تصحيح الطول	قبل تصحيح الطول		
0,728	0,573	0,741	التفاعل الاجتماعي
0,750	0,599	0,800	تقدم الذات
0,820	0,695	0,834	إدمان الفيس بوك
0,856	0,748	0,873	المقياس الكلي

تُعد معاملات الثبات الموضحة بالجدول (٩)، معاملات ثبات مرتفعة ومطمئنة للتطبيق.

(ثانياً) قائمة بيك للاكتئاب (Beck Depression Inventory (BDI))

إعداد / أرون بيك ١٩٦١ ترجمة / أحمد عبد الخالق ١٩٩٦ م

(أ) وصف المقياس:

تُعد قائمة بيك للاكتئاب من القوائم واسعة الانتشار في ميادين علم النفس الإكلينيكي والطب النفسي، وتستخدم بنجاح منذ أكثر من ثلاثين سنة بوصفها أداة للتقويم الذاتي لتقدير شدة الأعراض الاكتئابية بدءاً من سن السادسة عشرة وصولاً إلى سن الشيخوخة المتأخرة، وتتضمن القائمة (٢١) مجموعة من الفقرات وتمثل كل مجموعة عَرَضاً معيناً من أعراض الاكتئاب، وتحت كل عرض أربعة خيارات تعكس التدرج في شدة العرض و(صفر) تعني عدم وجود العرض، (١) تعني وجود العرض بدرجة خفيفة، (٢) تعني وجود العرض بدرجة متوسطة، (٣) تعني وجود العرض بدرجة كبيرة (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٦). وقد اعتمد البحث الحالي على نفس الدرجات التي يحددها مفتاح قائمة (بيك للاكتئاب) الأصلية لتصنيف الأفراد وفقاً لدرجة الاكتئاب وهي: (صفر إلى ٩) تعني عدم وجود اكتئاب، (١٠ - ١٥) تعني وجود اكتئاب خفيف، (١٦-٢٣) تعني وجود اكتئاب متوسط، (٢٤ - فأكثر) تعني وجود اكتئاب شديد.

(ب) الخصائص السيكومترية للمقياس:

تمتاز قائمة "بيك" للاكتئاب برصانتها في التراث السيكلوجي، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (ن=١٢٠)، وكانت النتائج كالتالي:

(١) صدق الاتساق الداخلي لقائمة بيك للاكتئاب:
لحساب الاتساق الداخلي لقائمة بيك للاكتئاب، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات القائمة والدرجة الكلية للقائمة بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية، وكانت النتائج كالاتي:
جدول (١٠) معامل الارتباط بين فقرات القائمة والدرجة الكلية (ن = ١٢٠)

رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباطه بالدرجة الكلية
1	0,606 **	7	0,567 **	13	0,579 **	19	0,447 **
2	0,526 **	8	0,426 **	14	0,542 **	20	0,721 **
3	0,408 **	9	0,482 **	15	0,549 **	21	0,399 **
4	0,605 **	10	0,525 **	16	0,494 **		
5	0,282 **	11	0,520 **	17	0,492 **		
6	0,532 **	12	0,606 **	18	0,604 **		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يوضح الجدول (١٠) وجود ارتباط دال بين فقرات القائمة والدرجة الكلية، ومما مؤشر ثقة للتطبيق.

(ب) صدق التكوين الفرضي (صدق المفهوم) لقائمة بيك للاكتئاب:

من أساليب التكوين الفرضي صدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزي، للتحقق من الصدق التمييزي لقائمة بيك للاكتئاب، تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية (ن = ١٢٠) ترتيباً تنازلياً، ثم مقارنة درجات المجموعتين المتطرفتين في الأداء (الرابع الأعلى، والرابع الأدنى)، حيث تم تحديد (٣٠) استمارة تمثل درجات أفراد الربع الأعلى، و(٣٠) استمارة تمثل درجات أفراد الربع الأدنى، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (١١) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمقياس بيك للاكنتاب وقيم (ت) لدى العينة الاستطلاعية (ن=٦٠) الربع الأعلى والربع الأدنى

الاختبار	المقياس	م	ع	د/ح	قيمة (ت)	الدلالة
بيك للاكتتاب	الربع الأعلى	32,37	6,97	58	18,17 **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الربع الأعلى
	الربع الأدنى	7,83	2,45			

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الربع الأعلى والربع الأدنى لدى العينة الاستطلاعية على مقياس بيك للاكنتاب، بما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق.

(ثانياً) ثبات المقياس:

تم حساب ثبات قائمة بيك للاكنتاب، باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات القسمة النصفية (وتصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان - براون)، ضمن حزمة البرامج الإحصائية المعروفة باسم SPSS، وذلك على العينة الاستطلاعية (١٢٠) وكانت معاملات الثبات كالتالي:

جدول (١٢) معاملات ثبات لقائمة بيك للاكنتاب وأبعاده الفرعية

معاملات الثبات			الاختبار
معامل ثبات القسمة النصفية		معامل ثبات ألفا	
بعد تصحيح الطول	قبل تصحيح الطول	كرونباخ	قائمة بيك للاكنتاب
0,837	0,720	0,864	

تُعد معاملات الثبات الموضحة بالجدول (١٢)، معاملات ثبات مرتفعة ومطمئنة للتطبيق.

(رابعاً) الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة: للتحقق من صحة فروض الدراسة قامت الباحثة بعمل التحليلات الإحصائية باستخدام التحليلات الإحصائية Excel وحزمة البرامج الإحصائية Statistical Package For Social Sciences المعروفة باسم الـ S.P.S.S وتم استخدام الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة وهي:

١- المتوسط - الانحراف المعياري: وذلك بهدف وصف خصائص عينة الدراسة ومتغيرات الدراسة.

٢- معامل الارتباط المستقيم لـ بيرسون: يتم استخدامه للتعرف إلى طبيعة الارتباطات المتوقعة بين متغيرات الدراسة، بهدف التحقق من صدق الأدوات والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

٣- معامل ألفا كرونباخ: يستخدم للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.

٥- اختبار " ت " **T. test**: للتعرف إلى دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين: لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة.

٦- تحليل التباين في اتجاه واحد **One Way Anova**: للتعرف إلى دلالة الفروق بين أكثر من مجموعة مستقلة: لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة.

٧- " اختبار " شيفيه **Scheffe** ": لإجراء جميع المقارنات الممكنة بين كل مجموعتين من المجموعات الداخلة في تحليل التباين.

نتائج الدراسة ومناقشتها

(١) نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

وينص الفرض الأول على: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ظهور بعض الاضطرابات النفسية وسلوكيات استخدام الفيس بوك لدى عينة من طلاب الجامعة."

للتحقق من صحة الفرض السابق قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات العينة على مقاييس الاضطرابات النفسية المستخدمة في الدراسة الحالية (قائمة بيك للاكتئاب، ومقياس تايلور للقلق، ومقياس راسيل للوحدة النفسية)، وسلوكيات استخدام الفيس بوك (التفاعل الاجتماعي، تقديم الذات، إدمان الفيس بوك، الدرجة الكلية)، ويوضح العرض التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٣) درجة ارتباط الاضطرابات النفسية وسلوكيات استخدام الفيس بوك

معاملات الارتباط				الارتباط المتغيرات
الدرجة الكلية	إدمان الفيس بوك	تقديم الذات	تفاعل	
0,147 **	0,224 **	0,042	0,098	الاكتئاب

يشير الجدول (١٣) إلى وجود ارتباط طردي دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الاكتئاب وكلّ من إدمان الفيس بوك والدرجة الكلية لاستخدام الفيس بوك، في حين لم تدل النتائج على وجود ارتباط دال مع التفاعل الاجتماعي وتقديم الذات على الفيس بوك.

وتشير النتيجة السابقة إلى أنه كلما ارتفع الاكنتاب، ارتفع استخدام الفيسبوك، فالشخص الاكنتابي يميل إلى استخدام الفيس بوك بشكل مفرط، وذلك للهروب من الواقع، فالاكنتابي شخص يتسم بالحزن، ولوم وتأييب النفس، وتشاؤم، وملل، وضعف الثقة بالنفس، وسوء توافق اجتماعي، وقلق وتوتر، وهذه السمات تقلل من شعور الفرد بالثقة بالنفس وتزيد من عزلته عن الآخرين؛ مما يجعله يستخدم الفيس بوك وبشكل مفرط، لأنه يجد في الفيس بوك بيئة ملائمة للهروب من الواقع الذي يجد صعوبة في التعامل معه، والهروب من السلبية ومشاعر النقص.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي أظهرت أن معدل عدد الساعات التي يقضيها الشخص في استخدام الإنترنت بلا مبرر موضوعي ارتبط ارتباطاً موجباً بتزايد معدلات الكآبة، وظهر اتجاه بحثي جديد يربط الإنترنت بتأثيرات سلبية مثل الإصابة بالاكنتاب، ويستند هذا الاتجاه على فكرة أن الاستخدام الكثيف للإنترنت قد يؤدي إلى تبديد الوقت الذي كان من الممكن قضاؤه مع أفراد الأسرة أو الأصدقاء، وهو ما يؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي، مما يؤدي للإصابة بالاكنتاب (في: حسني نصر ٢٠١٥)، ويتفق هذا مع ما توصل إليه كلٌّ من دراسة أسماء العتيبي (٢٠١٧)، ودراسة سلوى السيد (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاكنتاب واستخدام الفيسبوك، في حين لم تدل النتائج على التفاعل الاجتماعي وتقديم الذات على الفيس بوك؛ لأن المكتئب يتسم بسوء التوافق الاجتماعي، والعزلة والكآبة والحزن وضعف الثقة بالنفس.

(٢) نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

وينص الفرض الثاني على: "توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على مقياس سلوكيات استخدام الفيس بوك، وذلك وفقاً لمتغير النوع (ذكور / إناث). للتحقق من صحة الفرض السابق، ومعرفة مستويات الدلالة واتجاهها في اتجاه أي من مجموعتي الدراسة (الذكور، والإناث)، وذلك على مقياس سلوكيات استخدام الفيس بوك، قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي "T-test"، لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتين غير متجانستين، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (١٤) المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) لدى مجموعتي الدراسة الذكور والإناث على مقياس سلوكيات استخدام الفيس بوك

المتغير	العينة	ن	م	ع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي	الذكور	108	22,80	4,60	3,97 **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الذكور
	الإناث	199	20,58	4,80		
تقديم الذات	الذكور	108	14,18	2,69	1,92	غير دال
	الإناث	199	13,51	3,34		
الذات المثالية	الذكور	108	6,13	1,66	3,06 **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الذكور
	الإناث	199	5,52	1,70		
أبعاد تقديم الذات	الذات الحقيقية	الذكور	108	5,71	0,15	غير دال
	الذات الحقيقية	الإناث	199	5,68		
الذات الزائفة	الذات الزائفة	الذكور	108	5,56	4,04 **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الذكور
	الذات الزائفة	الإناث	199	4,84		
الدرجة الكلية لتقديم الذات	الدرجة الكلية لتقديم الذات	الذكور	108	31,59	2,86 **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الذكور
	الدرجة الكلية لتقديم الذات	الإناث	199	29,55		
إدمان الفيس بوك	الذكور	108	21,41	5,13	2,27 **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الذكور
	الإناث	199	19,96	5,63		
الدرجة الكلية للاستبيان	الذكور	108	75,80	12,36	3,73 **	دال عند ٠.٠١ في اتجاه الذكور
	الإناث	199	70,10	13,50		

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

د. ح = ٣٠٧ = مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ = ١.٩٦٠ = عند ٠.٠١ = ٢.٥٧٦

يشير الجدول (١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (الذكور، والإناث) عند مستوى دلالة (٠.٠١) على بُعد التفاعل الاجتماعي عبر الفيس بوك، ومتغيرات (الذات المثالية، والذات الزائفة) من أبعاد تقييم الذات والدرجة الكلية لتقديم الذات عبر الفيس بوك، وعلى بُعد إدمان الفيس بوك؛ وعلى الدرجة الكلية لمقياس سلوكيات استخدام الفيس بوك، وكلها في اتجاه الذكور. وذلك ربما يكون أن عرض الذكور من استخدام الفيس بوك هو حب الاستكشاف والتسلية والترفيه، وندهم يملكون الثقة بالنفس من خلال المغامرات التي يخوضونها، بالإضافة إلى أن معاملة الذكر من طرف أسرته والمجتمع تتسم باللين والمرونة، خاصة من خلال التواصل الاجتماعي، واستخدام الذكور لمواقع التواصل الاجتماعي يعكس شخصياتهم وثقافة المرحلة التي يعيشونها بكل تداعياتها السلوكية؛ حيث يحاول هؤلاء الطلبة الذكور إثبات ذواتهم عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإبراز شخصياتهم مقارنة بأقرانهم المستخدمين لتلك المواقع، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة سلوى السيد (٢٠١٩) في أن الإناث أكثر استخداماً للفيس بوك من الذكور. وذلك على عكس دراسات أخرى بينت أن إدمان الفيس بوك لا يتأثر بالجنس كما في دراسة محمود رامز (٢٠١٥).

المراجع

- ١- أحمد عكاشة. (١٩٩٦). الطب النفسي المعاصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢- أحمد محمد عبد الخالق. (٢٠١٦). اكتئاب الطفولة والمراهقة: التشخيص والعلاج. مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- ٣- أحمد محمد عبد الخالق، على مهدي، غادة عيد. (٢٠١١). العوامل المنبئة بمستويات بعض الأعراض الاكتئابية لدى عينة من الأطفال والمراهقين في الكويت وعمان، مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (٣-٤).
- ٤- أسامة الطيب. (٢٠١٢). المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني. نحو مجتمع المعرفة، سلسلة يصدرها مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك
- ٥- أسماء بنت فراج بن خليوي العتيبي. (٢٠١٧). الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٥ (٤).

- ٦- آسيا على راجح.(٢٠٠٠). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية تربية، جامعة أم القرى.
- ٧- أمطانيوس ميخائيل.(٢٠٠٦).القياس النفسي، الجزء الأول. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ٨- بسمة حسين عيد يونس.(٢٠١٦). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة
- ٩- بشري إسماعيل أحمد أرنوط.(٢٠٠٧). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٥٥).
- ١٠- حسني محمد نصر.(٢٠١٥). (اتجاهات البحث والتنظير في وسائل الإعلام الجديدة)دراسة تحليلية). مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكالات المنهجية. جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية. الرياض- السعودية. من الفترة ١٠-١١.
- ١١- حمودة سليمة.(٢٠١٥). الإدمان على الإنترنت: اضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 21، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر).
- ١٢- خالد العمار.(٢٠١٤). إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق – فرع درعا، مجلة جامعة دمشق، ٣٠ (١)، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ١٣- خالد عبداللطيف محمد عمران.(٢٠١٧). (إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على قيم التسامح وقبول الآخر لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم. المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بعنوان التسامح وقبول الآخر، المنعقد في ٣-٤ أكتوبر ٢٠١٧ م. جامعة عين شمس. ٧٢-١٠٨.
- ١٤- زاهر راضي.(٢٠٠٣). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ١٥. جامعة عمان الأهلية ، عمان ،

- ١٥- سلوى السيد محمد السيد.(٢٠١٩). (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بسلوك مستخدمي الفيسبوك) [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب ، جامعة سوهاج: مصر.
- ١٦- سميحة دريدي.(٢٠١٨). إدمان الفيس بوك وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ١-١٠٢.
- ١٧- صلاح الدين محمود علام.(٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٨- عبد الرازق محمد الدليمي(٢٠١١). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ١٩- عبد الستار إبراهيم.(١٩٩٨). الاكثاب: اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، سلسلة عالم المعرفة، 239.
- ٢٠- غريب عبد الفتاح غريب.(١٩٩٩). علم الصحة النفسية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢١- غريب عبد الفتاح غريب.(٢٠٠٧). الاضطرابات الاكتئابية: التشخيص، عوامل الخطر، النظريات والقياس، المجلة المصرية للدراسات النفسية (١٧) ٥٦، ٣٩-٩٧.
- ٢٢- فاطمة الزهراء سعادوي، سالم عطية الحاج (٢٠٢٠). مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري -الفيسبوك نموذجًا(دراسة تحليلية لعينة من شباب مدينة ورقلة المستخدم للفيسبوك)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢(٢)، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٧٢٩-٧٣٦.
- ٢٣- محمود رامز يوسف.(٢٠١٥). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة دراسات عربية، ١٤(١).
- ٢٤- مريم مراكشي. (٢٠١٤). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين - (فائسبوك - أنموذجًا) دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة - بسكرة-. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خضير. الجزائر.

- ٢٥- مريم نريمان نومان. (٢٠١٢). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، [رسالة ماجستير]، الجزائر، جامعة الحاج لخضر-باتنة.
- ٢٦- نرمين زكريا خضر. (٢٠١٠) (الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية) دراسة على مستخدمي موقع الفيس بوك (*facebook*)، المنتدى العربي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، متاح في: <http://socio.montadarabi.com/t3526>

topic

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- ٢٧- Aloisio,D.,Finger,D.,Nimerform,W.,&Ramsey , R. (2001). *internet usage and depression* , online available: www.Psu.edu./dept/modiate/research/depressionnetuse.htm
- ٢٨- **Aren,K.(2010). Facebook and the technology**
- ٢٩- Davil,J.,Hershenberg,R.,Feeinstein,B.A.,Gorman,K.,Bhathia ,V.,&Starr,L.R.(2012).Frequency and Quality Of Social networking among young adults: Associations with depressive symptoms,rumination , and co-rumination.*psychology of popular media culture* , 1(2),72-86.
- ٣٠- De Laat ,M., Lally ,V., Lipponen ,L.,&Simons ,R.J.(2007).Investigating patterns of interaction in networked learning and computer-supported collaborative learning: A role for Social Network Analysis.*International Journal of Computer-Supported Collaborative Learning*. 2(1), 87-103, DOI: 10.1007/s11412-007- 9006.
- ٣١- Hinic ,D., Mihajlovic ,G., Spiric , Z., Duki-Dejanovic , S, & Jovanovic , M.(2008). *Excessive Internet use –*

- Addiction Disorder or Not ?*. *Vojnosanit pregl*, 65(10),763-767.
- Ho,T, T,Q. (2021).Facebook addiction and depression: Loneliness a moderator and poor sleep quality as a mediator. *Telematics and informatics*.61.101617. -٣٢
- Kardefelt-winter,D.(2014). A conceptual and methodological critique of internet addiction research: towards a model of compensatory internet use. *Computer in human behavior* , 31,351-354. -٣٣
- La sale,L., Skues,J., &Grant ,S. (2014). Personality Traits and Facebook Use: The Combined Interactive Effect Of extraversion , neuroticism and conscientiousness. *Social Networking*, 3(5) , 211-219. -٣٤
- Larbi,S.,Akhrouf,S.,Bouberima,F.,Imene,F.,&Djamel,B. (2014). *Behavior Analysis Of Users On Facebook* ,4 ,1,1-8. -٣٥
- Rosen,L.D.,Whaling ,K., Rab ,S.,Carrier, L.M., Cheever, N.(2013). Is Facebook Creating "I disorder "? The Link between Clinical Symptoms of Psychiatric disorders and Technology use , attitudes and anxiety , *computer in Human Behavior* ,29(3),1243-1254. -٣٦
- Simonicic,T., Kuhlman,K.R., Vergas,I.,Houchins,S.,& Lopez-Duran,N.L. (2014).Facebook use And Depressive Symptomatology: Investigation The Role of Neuroticism and extraversion in Youth. *computer in human behavior* , 40,1-5. -٣٧